

Distr.: Limited  
25 October 2012  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون

اللجنة الثانية

البند ٢٠ (د) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: حماية المناخ العالمي

لمنفعة الأجيال البشرية الحالية والمقبلة

الجزائر\*: مشروع قرار

حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال البشرية الحالية والمقبلة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٥٣/٤٣ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ و ٢٢٢/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ٨٦/٦٢ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ و ٣٢/٦٣ المؤرخ ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ و ٧٣/٦٤ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ و ٢٠٠/٦٦ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ وإلى القرارات والمقررات الأخرى المتعلقة بحماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال البشرية الحالية والمقبلة،

وإذ تشير أيضا إلى مبادئ وأحكام اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ<sup>(١)</sup>، بما في ذلك الإقرار بأن ما يتسم به تغير المناخ من طابع عالمي يدعو إلى أن تتعاون البلدان جميعها على أوسع نطاق ممكن وأن تشارك في إبداء استجابة فعالة وملائمة على النطاق الدولي، بغية التعجيل بخفض انبعاثات غاز الدفيئة على أساس المساواة، ووفقا لما عليها من مسؤوليات مشتركة وإن كانت متباينة، وما لدى كل منها من قدرات،

\* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٧٧١، الرقم ٣٠٨٢٢.



الرجاء إعادة استعمال الورق

051112 051112 12-56956 (A)



وإذ تشير كذلك إلى إعلان الأمم المتحدة للألفية<sup>(٢)</sup> وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة<sup>(٣)</sup> وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (”خطة جوهانسبرغ للتنفيذ“)<sup>(٤)</sup> والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥<sup>(٥)</sup> والوثيقة الختامية للدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والوثيقة الختامية للدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو اللتين عقدتا في بالي، إندونيسيا، في الفترة من ٣ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧<sup>(٦)</sup>، وإلى الوثائق الختامية لجميع الدورات وبرنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية<sup>(٧)</sup> وإعلان موريشيوس<sup>(٨)</sup> واستراتيجية موريشيوس مواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية<sup>(٩)</sup>، والإعلان السياسي المتعلق باحتياجات التنمية في أفريقيا<sup>(١٠)</sup>، والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا<sup>(١١)</sup> وبرنامج عمل العقد ٢٠١١ - ٢٠٢٠ لصالح أقل البلدان نموا المعتمد في مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا المعقد في اسطنبول، تركيا، في الفترة من ٩ إلى ١٣ أيار/مايو ٢٠١١<sup>(١٢)</sup>،

(٢) القرار ٥٥/٢.

(٣) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٤) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

(٥) القرار ٦٠/١.

(٦) FCCC/CP/2007/6/Add.1 و 2 و FCCC/KP/CMP/2007/9/Add.1 و 2.

(٧) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18 والتصويبان)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٨) تقرير الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بورت لويس، موريشيوس، ١٠-١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.05.II.A.4 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(٩) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(١٠) انظر القرار ٦٣/١.

(١١) انظر القرار ٥٧/٢.

(١٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا، اسطنبول، تركيا، ٩-١٣ أيار/مايو ٢٠١١ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع 11.II.A.1)، الفصل الثاني.

وإذ تشير إلى الوثيقة الختامية المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه" لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٢<sup>(١٣)</sup>،

وإذ تعيد تأكيد التزامها بالهدف النهائي للاتفاقية وهو تثبيت تركيزات غازات الدفيئة في الغلاف الجوي عند مستوى يحول دون تدخل الإنسان بشكل خطير في نظام المناخ، وإذ تعيد أيضا تأكيد ضرورة بلوغ ذلك المستوى في إطار زميني يسمح للنظم الإيكولوجية بالتكيف بشكل طبيعي مع تغير المناخ ويضمن عدم تعرض إنتاج الأغذية للخطر ويمكن التنمية الاقتصادية من المضي على نحو مستدام،

وإذ تعيد تأكيد الالتزامات المالية للبلدان الأطراف المتقدمة النمو والأطراف الأخرى من البلدان المتقدمة النمو المدرجة في المرفق الثاني للاتفاقية بموجب الاتفاقية وبروتوكول كيوتو،

١ - تحيط علما بنتائج الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والدورة السابعة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو اللتين استضافتهما حكومة جنوب أفريقيا، في دربان بجنوب أفريقيا، في الفترة من ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١<sup>(١٤)</sup>؛

٢ - تقر بضرورة الاستفادة من الزخم السياسي الحالي بهدف إحراز المزيد من التقدم في المفاوضات المتعلقة بتغير المناخ؛

٣ - تحيط علما بتقرير الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ عن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ، المعقود في دربان، جنوب أفريقيا، ٢٠١١، ومتابعته<sup>(١٥)</sup>؛

٤ - تؤكد من جديد أن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ هي المنتدى الدولي والحكومي الدولي الرئيسي للتفاوض بشأن التصدي لتغير المناخ على الصعيد العالمي؛

٥ - تشدد على أن على المجتمع الدولي، وبخاصة البلدان المتقدمة النمو، أخذ زمام المبادرة في مواجهة هذا التحدي بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، ووفقا لمبادئها وأحكامها، لا سيما مبدأ المساواة والمبدأ المتعلق بما تتحمله من

(١٣) القرار ٦٦/٢٨٨.

(١٤) FCCC/CP/2011/9/Add.1 و 2 و FCCC/KP/CMP/2011/10/Add.1 و 2.

(١٥) A/67/295، القسم الأول.

مسؤوليات مشتركة على اختلافها، وبما لدى كل منها من قدرات، وتقديم الدعم المالي والتكنولوجي إلى البلدان النامية؛

٦ - **تشدد** على أهمية التوصل إلى نتائج طموحة وموضوعية وشاملة ومتوازنة من خلال المفاوضات الجارية في مؤتمر الأطراف في الاتفاقية واجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو؛

٧ - **تلاحظ مع التقدير** أن حكومة قطر سوف تستضيف الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية والدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، في الدوحة في الفترة من ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢؛

٨ - **تشجع** الدول الأعضاء على أن تتناول مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ الذي سيعقد في الدوحة، بتفاؤل وعزيمة بغية التوصل إلى التنفيذ التام لنتائج المؤتمر المعقود في دربان؛

٩ - **تشدد** على أن تحديد فترة التزام ثانية تكون ملزمة قانوناً بموجب بروتوكول كيوتو أمر بالغ الأهمية، ويجب أن تكون هي الإنجاز الرئيسي لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ الذي سيعقد في الدوحة، وأن تكون طموحة من حيث خفض الانبعاثات وأن تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، من أجل تجنب أي فجوة بين فترتي الالتزام الأولى والثانية؛

١٠ - **تؤكد** من جديد ضرورة التوصل إلى نتيجة ناجحة لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ الذي سيعقد في الدوحة، وتشدد على أهمية التنفيذ الكامل لمجموعة البنود الحساسة التي حظيت بالتأييد في الاجتماع السابع عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ والدورة السابعة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، المعقودتان في ديربان، وذلك في جميع جوانبها، بما في ذلك تحقيق فترة التزام قانونية ثانية لبروتوكول كيوتو، والاختتام الناجح لعمل الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، وذلك تمثيلاً مع خطة عمل بالي<sup>(١٦)</sup> والتقدم الكبير المحرز في مقررات كانكون وديربان التي تجسد أهدافاً طموحة متجانسة للدول المستهدفة في المرفق الأول للاتفاقية غير الأطراف في بروتوكول كيوتو، وتعالج بطريقة متوازنة وفعالة المسائل المتعلقة بالتكيف مع تغير المناخ وتخفيف حدته والتمويل والتكنولوجيا وبناء القدرات؛

(١٦) 1/CP.13، FCCC/CP/2007/6/Add.1.

١١ - تدعو جميع الأطراف إلى المحافظة على هيكل الاتفاقية، وتحذر من أي محاولة لإعادة التفاوض بشأن الاتفاقية أو تفسيرها أو بشأن مبادئها، وتشدد على أن المفاوضات الجارية بشأن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ ينبغي أن لا تخلخل هيكلية تغير المناخ الحالية من إطار الالتزامات الملزمة إلى "التعهد والاستعراض" بالنسبة للدول الأطراف المدرجة في المرفق الأول؛

١٢ - تؤكد أن التقدم في منهاج ديربان هو أمر حاسم لاتخاذ الاتفاقية إلى الأمام. ولكن يجب أن يكفل العمل وجود صلة قوية بين التكيف والتخفيف ووسائل التنفيذ، بطريقة متوازنة، كما ينعكس في الاتفاقية. ويؤكد أن جميع المسارات في إطار الاتفاقية يجب أن تقدم في التعجيل، بطريقة طموحة وفعالة، ويجب أن يعكس التقدم الروابط القائمة بين التكيف والتخفيف ووسائل التنفيذ. تم تضمين هذه العلاقة في الاتفاقية؛

١٣ - تدعو جميع الأطراف المدرجة في المرفق الأول للوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالتخفيف والتكيف والتمويل ونقل التكنولوجيا، وبناء القدرات في إطار الاتفاقية الإطارية وبروتوكول كيوتو التابع لها.

١٤ - تدعو أمانة الاتفاقية إلى أن تقدم، عن طريق الأمين العام، تقريراً عن أعمال مؤتمر الأطراف إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين؛

١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يرصد في اقتراحه للميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٣-٢٠١٤ اعتمادات لدورات مؤتمر الأطراف في الاتفاقية ولهيئتيه الفرعيتين؛

١٦ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها السابعة والستين، في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة"، البند الفرعي المعنون "حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال البشرية الحالية والمقبلة".